@ 306 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ (^ اقتربت الساعة وانشق القمر (1)) * * * * * * * $ تفسير سورة القمر $.

وهي مكية إلا قوله تعالى : (^ سيهزم الجمع ويولون الدبر) والآية التي بعدها . .

قوله تعالى : (^ اقتربت الساعة) أي : دنت القيامة ، وهو مثل قوله تعالى : (^ أزفت الآزفة) ، ومثل قوله : (^ اقترب للناس حسابهم) ، وقد روى أنس أن النبي خطب عند مغيربان الشمس حتى كادت تغرب ، فقال : ' ما بقي من الدنيا فيما مضى إلا كما بقي من هذا اليوم فيما مضى منه ' . وعن كعب ووهب : أن مدة الدنيا سبعة آلاف سنة ، والذي يمضى هو الألف السابع . .

وقوله : (^ وانشق القمر) روى ابن مسعود رضي ا عنه قال : بينما نحن مع رسول ا بمنى فانشق القمر فلقتين ، فلقة وراء الجبل ، وفلقة دونه ، وأنزل ا تعالى (^ اقتربت الساعة وانشق القمر) . وعن ابن عباس : أن المشركين سألوا من النبي آية . وروي أنهم قالوا له إن كنت صادقا فشق القمر لنا حتى نرى قطعة منه على أبي قبيس ، وقطعة منه على (قعيقعان) ، فدعا ا تعالى وانشق القمر على ما أرادوا ، فقال النبي : ' اشهدوا اشهدوا ' .